بسم الله الرحمن الرحيم هذا تنبيه المنصف العماني على تبرئة الاخوان مما افتراه الملاحي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين من حمود ابن حسين الى من يصل اليه هذا الكتاب من اخواننا
المسلمين وعباد الله الموحدين وفقنا الله واياهم للتمسك بحبله المتين وحشرنا
في زمرة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
اما بعد فاني قد رايت ابياتا بين يدي الاخوان مملوءة بالكذب والجور
والعدوان تنسب لعيسى بن محمد المعروف بالملاحي من اهل قفار وهي بخط يده
فظهر لي من قصده التوصل الى ذم اناس غابوا عن كل ما ذكر وبانوا بعيدا عما
قال وسطر فغاية قصده ما صرح به في اخرها من تعيير شيخنا صالح بالبهتان
وانه ليس على الحالة التي هو بها عند الناس بمكان بسبب غضبة غضبها فاسترسل
مع النفس والشيطان ليشينه عند اهل نجد من ذوي العلم والايمان وهيهات
هيهات سيظهر الله صدق الصادق وكذب الكاذب لمن لم يعاينه ومن اسر
سريرة البسه الله رداءها علانية فبنا سؤاله على ان الجبل بلاد كفر ان سلم
من تكفير [illegible] اهلها مطلقا ولا اظن ذلكم انشاء الله وجعل العلة التي تسليم
اهلها للترك المشركين الدقيق والجليل من امر الدين وهذا الامر ما وجد ولا
صار ولو وجد لشاع في الاقطار فكيف يخفى على من سكن الدار او الكون
امراؤها مرتدين وتارة يقول كفار اصليون حدثني عنه بذلك الصادق
الامين ليخرج بذلك الى تكفير او تفسيق المتربصين فيدرك مقصوده
من القدح في شيخنا رحمه الله والا فهو [illegible] من اهل الجبل الساكنين فيه بعد
قوله ما قال وحكمه حكمهم بل ان ثبت ما ذهب اليه فهو اشر منهم لان عقوبة
العالم بتحريم الشيء اعظم من عقوبة الجاهل وهذا لا شك فيه فكيف
يعير احدا بما فيه او فيه شر منه ولقد احسن من قال ٤ ٤ ٤ ٤

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University